وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الجزائر 3

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

مخبر البحث: رأس المال البشري والأداء

فرقة البحث: المسؤولية الاجتماعية

وبالتعاون مع فرقة البحث PRFU: استراتيجيات إدارة المخاطر وأثرها على الأداء المالي للمؤسسات المالية دراسة عينة من المؤسسات بولاية سطيف

تنظم ملتقى دولي بعنوان:

التكنولوجيا المالية كآلية لتعزيز الشمول المالي الرقمي في ظل أزمة كورونا

يوم: ماي 2022

الرئيس الشرفي: أ.د مزرق مختار، رئيس جامعة الجزائر 3

المشرف العام: د. بناي مصطفى، عميد كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

المنسق العام: أ.د كيسرى مسعود مدير مخبر رأس المال البشري والأداء

رئيسة الملتقى: د. مغلاوي أمينة

رئيسة اللجنة العلمية: أ.د سكر فاطمة الزهراء

رئيسة اللجنة التنظيمية: د. مختار رحماني حكيمة

إشكالية الملتقى

يعد التطور الرقمي من أهم ركائز مستقبل القطاع المالي والمصرفي، حيث يتجه العملاء بشكل متزايد نحو تنفيذ معاملاتهم المصرفية من خلال التطبيقات الالكترونية والحلول الذكية. تتمتع التكنولوجيا المالية (Financial Technology-Fintech) بقدرة حقيقية على تغيير هيكل الخدمات المالية التقليدية، حيث بإمكانها أن تجعل الخدمات المالية أسرع وأرخص، وأكثر أمنا وشفافية وإتاحة، خصوصا للشريحة الكبيرة من السكان التي لا تتعامل مع القطاع المصرفي. من جهة أخرى، إن سرعة التطور في خدمات التكنولوجيا المالية والشركات الناشئة التي تقدم الحلول المالية المبتكرة وتحاكي ما تقدمه القطاعات المصرفية كما تقوم بتبسيط العمليات المصرفية يشكل تهديدا يجب التحوط منه واتخاذ كافة الإجراءات الاحترازية التي تحقق سلامة ونزاهة واستقرار القطاع المصرفي والمالي.

وقد شكل قطاع التكنولوجيا المالية خلال السنوات القليلة الماضية ثورة في الأنظمة المالية العالمية والعربية، كما نجحت الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية في تقديم حزمة متنوعة من الخدمات المالية تتضمن خدمات المدفوعات والعملات الرقمية وتحويل الأموال وكذلك الإقراض والتمويل الجماعي وإدارة الثروات إضافة إلى خدمات التأمين، الامر الذي يلقي ظلاله على مستقبل الخدمات المالية التقليدية. ولذلك، تسعى المصارف والمؤسسات المالية إلى إدخال بعض التغييرات في نماذج أعمالها من خلال التوسع في اعتماد التكنولوجيا والاستثمار في البنية التحتية الخاصة بها، وربما الدخول في شراكات مع الشركات الناشئة لتحسين قدراتها التنافسية وزيادة الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة في تقديم الخدمات المالية.

وتشير الدراسات الدولية أن تحسين نوعية الخدمات المالية، وتوسيع نطاق وصول الأفراد والمؤسسات إليها بصورة مستمرة، وبتكلفة أقل، يعمل على نشر المساواة في الفرص والاستفادة من الإمكانات الكامنة في الاقتصاد، ضمن ما يسمى **بالشمول المالي**.

ترتبط **التكنولوجيا المالية** ارتباطا وثيقا **بالشمول المالي** وتحقيق التنمية المستدامة والنمو الاقتصادي، حيث تعد التكنولوجيا المالية من أهل وسائل تحقيق الشمول المالي كونها تعمل على المصلحة العامة وإيجاد فرص عمل والتي بدورها تقلل من معدلات الفقر ورفع مستوى المعيشة وتوفير الخدمات المالية بطرق بسيطة ومنخفضة التكلفة.

أحدثت جائحة كورونا تغييرا كاملا في وضع الخدمات المالية الرقمية، حيث طرحت منافع محتملة لهذا القطاع ولكنها تعرض تحديات أمام الشركات الأصغر في مجال التكنولوجيا المالية: من نقص التمويل، إلى تزايد القروض المتعثرة، وانخفاض المعاملات، والطلب على الائتمان. وقد قام البعض بتعليق أنشطة الإقراض الجديدة منذ بداية الإغلاقات العامة. ومع انتشار عمليات الدمج والتقليص للشركات البادئة، يمكن أن يزداد التركز في هذا القطاع وقد يصاب بانتكاسة في درجة الشمول. وتحقيق الصالح العام، يشير هذا إلى ضرورة التعجيل بإنشاء أطر للحوكمة تلتزم بها شركات التكنولوجيا المالية الكبيرة.

وللاستفادة من الإمكانات الكبيرة للخدمات المالية الرقمية في فترة ما بعد جائحة كوفيد-19، ينبغي مراعاة عوامل عديدة. فمن أجل تحقيق تعافٍ أشمل للجميع، يتعين زيادة المساواة في فرص الاستفادة من البنية التحتية الرقمية (الوصول إلى الكهرباء، وشبكة الإنترنت، وتعريف الهوية الرقمي)؛ وتعزيز المعرفة المالية والرقمية؛ وتجنب تحيزات البيانات. ومن هنا يمكن ابراز إشكالية الملتقى كالتالي:

كيف تساهم صناعة التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي الرقمي في ظل الوضع الاستثنائي الذي أحدثته جائحة فيروس كورونا؟

محاور الملتقى

يتم معالجة إشكالية هذا الملتقى ضمن المحاور التالية:

المحور الأول: التكنولوجيا المالية والخدمات المالية الرقمية؛

المحور الثاني: التكنولوجيا المالية وإدارة المخاطر في المؤسسات المالية؛

المحور الثالث مدخل إلى الشمول المالي؛

المحور الرابع: دور التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي الرقمي في ظل جائحة كورونا؛

المحور الخامس: دور الصيرفة الإسلامية والبنوك المركزية في تعزيز الشمول المالي الرقمي؛

المحور السادس: واقع وأفاق الشمول المالي في الدول العربية مع الإشارة إلى الجزائر؛

المحور السابع: عرض تجارب ومبادرات عربية ودولية رائدة في تطبيق التكنولوجيا المالي منة أجل تعزيز الشمول المالي.

الجهات المنظمة

- جامعة الجزائر 3
- كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
- مخبر رأس المال البشري والأداء

الجهات المدعوة للمشاركة

- الأساتذة الباحثون
- طلبة الدكتوراه
- المهتمون بمجال موضوع الملتقى

شروط وكيفية المشاركة

- ترسل المداخلة كاملة مع الملخص وفي التواريخ المحددة عبر البريد الالكتروني للملتقى.
- يمكن تحرير المداخلة باللغة العربية أو الإنجليزية أو الفرنسية.
- أن لا تكون المداخلة قد قدمت للمشاركة في نشاط علمي آخر (ملتق، يوم دراسي، مجلة علمية،....).
- أن تكون المداخلة ضمن أحد محاور الملتقى.
- أن تراعي المداخلة المنهج العلمي المتعارف عليه.
- أن لا يزيد عدد الباحثين المشاركين في المداخلة الواحدة عن باحثين إثنين.
- الأولوية للمدخلات بدراسة الحالة.